الأهرام

المصدر :
التاريخ :

استمرار المعارك الدامية في جروزني

مصرع ٣٥٠ جنديا روسيا فى مواجهات شرسة مع الثوار المسلمين

موسكو تواصل تضليل المجتمع الدولي وتنفي اقتحام العاصمة الشيشانية

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء: استمرت أمس المعارك الدامية بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان مما أسفر عن مصرع حوالى ٣٥٠ جنديا روسيا. أوضحت مصادر رسمية فى موسكو ان معارك عنيفة اندلعت بين الجانبين عندما هاجمت قافلة روسية قادمة من خانقالا شرق العاصمة جروزنى حى مينوتكا وتصدى لها نحو ألف مقاتل شيشانى.

وأكدت مصادر التليفزيون الروسى «ان. تى.فى» ان المعارك استمرت ٣ ساعات انسحبت بعدها القوات الروسية الى مواقعها السابقة شرق المدينة.. فى الوقت نفسه واصلت موسكو مزاعمها حول دخول العاصمة جروزنى والقصف المستمر لضواحيها. نفى متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية محاولة اقتحام جروزنى ووقوع اشتباكات مع المقاتلين الشيشان قرب وسط العاصمة.

ونفى ايجور سيرجيف وزير الدفاع الروسى مقتل ٣٥٠ عسكريا روسيا خلال معارك شرسة دارت فى جروزنى مع الثوار المسلمين اليومين الماضيين ووصف «سيرجيف» هذه الأنباء بأنها كاذبة ومجرد «استفزاز» كما نفت قيادة الجيش الـ ٥٨ الذى يحتل مواقع فى بعض احياء جروزنى دخول مدرعات روسية الى وسط العاصمة واستمرار المعارك بين الجانبين لمدة ٣ ساعات. فى حين كشف شهود عيان عن وجود عشرات الدبابات والسيارات العسكرية المصفحة وهى تحترق وجثث جنود روس فى ساحة مولتسكا بعد هجوم للمقاتلين الشيشان بالقنابل الصاروخية وتعد هذه المعركة الأولى على نطاق واسع بين الجانبين والتى يعلن عنها بعد مرور أكثر من شهرين على بدء الغزو الروسى لجمهورية الشيشان وحتى دخول القوات الروسية مدينة «شالى».

تتزامن هذه الاحداث الدموية مع وصول كنوت فوليبايك رئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبية إلى قرية فرنا فينسكوى الخاضعة لسيطرة روسيا فى شمال الشيشان وجدد «فوليبايك» دعوته الى وقف اطلاق النار فى العاصمة جروزنى ويرافق فوليبايك فى جولته لمنطقة شمال القوقاز المضطربة نيكولاس كوشمان كبير مبعوثى روسيا للمنطقة.

مجموعة اسر اللاجئين الشيشان اثناء وصولهم الى احدى المخيمات فى انجوشيا «الصورة من أ . ف . ب»

واستمرارا للنداءات والضغوط الدولية التى تطالب بوقف الصراع الدامى فى الشيشان لانقاذ الآلاف من المدنيين الأبرياء أعربت المملكة العربية السعودية فى بيان رسمى لها عن قلقها البالغ ازاء تدهور الوضع الإنسانى فى الشيشان ودعا البيان الحكومة الروسية الى العودة الى المفاوضات وحل النزاع بين الجانبين بالطرق السلمية للتجاوب مع النداءات الدولية لايقاف نزيف العمليات العسكرية غير المبررة فى الشيشان.

ودعا العاهل الأردنى الملك عبدالله الثانى الى وضع حد لمعاناة الشعب الشيشانى وايجاد حل سريع للنزاع مع موسكو.. جاءت تصريحات العاهل الأردنى خلال استقباله المبعوث الروسى الخاص الى الشرق الأوسط فاسيلى سريجران الذى وصل عمان فى اطار جولة فى المنطقة العربية.

وناشدت جماعة هيومان راتيس ووتش لحقوق الإنسان البنك الدولى بضرورة وقف مساعداته إلى روسيا.. وجاء فى رسالة عاجلة الى جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولى: «يجب ان يتخذ البنك اجراءات حاسمة لدفع روسيا الى وقف القتال فى الشيشان».

ومن المقرر أن يصل الى موسكو فى وقت لاحق هيلين واين رئيسة الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية على رأس وفد من نحو مائة شخص لمراقبة الانتخابات التشريعية القادمة فى روسيا. ومن المتوقع ان ترسل منظمة الأمن والتعاون فى أوروبا حوالى ٤٠٠ مراقب يتوزعون على مناطق عدة فى روسيا منها موسكو وسانت بطرسبورج. كما يعتزم كل من الاتحاد الأوروبى ومجلس أوروبا والجمعية البرلمانية لحلف شمال الاطلنطى ارسال مراقبين الى هذه الانتخابات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية